

نيكسون يطلب الاتفاق مع مصر ليعضن النفط وزيارة موسكو

مصر تصر على جدول زمني الانسحاب التام

وضمن تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر السلام

التوصل الى اتفاق في اسرع وقت ممكن . فقد اتفقا ، بمرحلة ، ان وراء هذا الاتفاق سبعين جوهريين جدا :
الاول - رغبة واشنطن في إنهاء الحظر العربي على تصدير النفط الى الولايات المتحدة ، الامر الذي لن يتم الا اذا التزم العرب بان اسرائيل العربية المحتلة .
والثاني - رغبة الرئيس نيكسون في ان يزور موسكو في الربيع القادم . وهذا الامر ، ايضا ، لن يتم الا اذا تأكد الاتحاد السوفيتي بان اسرائيل جادة في الانسحاب .

ويظهر ان كينجسبرج اهم زملائه اسرائيليين طيلة هذا الوضع . . . ولذلك ، وكما اعترفت الصحف الاسرائيلية ، تنازلت حكومة اسرائيل عن العديد من شروطها للانسحاب من قناة السويس .
ويبدو ، مما ينشر (الاسبوع) ، ان المفاوضات الأمريكية - الاسرائيلية ، التي جعلها كينجسبرج الى اسوان ، تنحصر بما يلي :
اسرائيل مستعدة ان تسحب قواتها من قناة السويس عموما والى عمق ٢٠ كيلومترا في صحراء سيناء شرقا ،

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - بعد ان نجح هنري كينجسبرج في اقناع زملائه الاسرائيليين بالتخلي عن اوهامهم ، التي بددها زلزال اكتوبر ، بقيت نقطة الخلاف الاساسية ، بين مصر واسرائيل ، وهي صيغة التعهد الاسرائيلي بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران . . .

بعد اجتماعات مكثفة ، طول اول امس الاحد ، عقدتها اللجنة المشتركة من كينجسبرج والزعيم الاسرائيلي

الاسرائيلية المشتركة الى الرئيس المصري انور السادات . ومن المتصور ان يكون هنري كينجسبرج

قد عاد ، امس ، الى اسرائيل حاملا الرد المصري على هذه المقترحات . هذا واعل ان الوزير الاسرائيلي ربما سيتوجه ، صباح اليوم الثلاثاء ، الى عمان ومنها الى دمشق وبعد ذلك الى السعودية .

يقل في الشرق الاوسط ، لمدة غير محدودة ، على ان لا يترك المنطقة الا بعد ان يحقق الاتفاق على فصل

وسيسمح سعر التتر الواحد من الصور ٢٥ افورا بدلا من ٣٦ افورا ، اي زيادة ٤٥٪ . وسيرتفع كذلك سعر التتر الواحد من ٥٠ الى ٧٠ افورا (٤٠٪) ، والتفاوت بنسبة ٢١٠٪ قريبا ، ان سيترافح سعر التتر الواحد منه بين ٢١٠ ليرات وتراوح بين ١٠٥ و ١١٥ ليرة ، اما التفرق للاستهلاك المحلي (التتري) - البقية على ص ٦ عمود ٧ -

٤٠٪ فيمض من التتر الواحد منه ١٤٧٤ ل.د. بدلا من ١٤١٤ ل.د. ،

ويعتقد ان كينجسبرج واثور السادات في اسوان

في القاهرة - ان الحركة التي تخوضها مصر والعالم العربي تستهدف اولا الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وعودة القدس العربية ومعالجة القضية الفلسطينية كقضية وطنية بحيث يكون للشعب الفلسطيني كيان سياسي مستقل في حل القضية وتسبب بدون ذلك كينجسبرج ان لم يكن من المستحيل لاجل سلام دائم في الشرق الاوسط .

هذا ما اعترف به وزير الخارجية المصري ، اسماعيل هبي ، في تصريح اذلى به ، اول امس ، عن السياسة الخارجية لجمهورية مصر العربية .

واكد هبي في تصريحه ان لشعب فلسطين كونه من الشعوب حق تقرير مصيره نفسه وان يحيا حياة سياسية كريمة حتى يستطيع ان

الاتحاد السوفيتي : بدأت تنشأ الاوضاع التي تسمق احلال السلام في الشرق الاوسط

موسكو - مراسلتنا اتل كنجر - هاتيا - صحت الصحف والاذاعات في الدول القريبة من صاروخ ارضي جو

من صاع سوفيتي موجود في مكان ما في غربي أوروبا ، وادعت ان الفلسطينيين يتوون بوساطته نصف طاقرة مدنية في سماء بريطانيا او بلجيكا او هولندا !!

وفي هذا الصدد نشرت (الارفا) بقلم ب. دودويف تعليق حول هذا الموضوع في ١٢-١٧ قال فيه : ان النتيجة العملية لهذه الاخبار كانت

امتلأ سيناء لثمن الجوي بالجنود ووحدات انذار ، وديب الدول في شكاات الامم في مختلف الدول - البقية على ص ٦ عمود ٤ -

« برافسدا » تنفي : لا صاروخ سوفيتي الصنع ولا فلسطينيون في جنوب البلجيك وشمال فرنسا . بل تحريض على الدعم السوفيتي للعرب .

موسكو - من مراسلتنا اتل كنجر ، هاتيا - صحت الصحف والاذاعات في الدول القريبة من صاروخ ارضي جو

من صاع سوفيتي موجود في مكان ما في غربي أوروبا ، وادعت ان الفلسطينيين يتوون بوساطته نصف طاقرة مدنية في سماء بريطانيا او بلجيكا او هولندا !!

وفي هذا الصدد نشرت (الارفا) بقلم ب. دودويف تعليق حول هذا الموضوع في ١٢-١٧ قال فيه : ان النتيجة العملية لهذه الاخبار كانت

امتلأ سيناء لثمن الجوي بالجنود ووحدات انذار ، وديب الدول في شكاات الامم في مختلف الدول - البقية على ص ٦ عمود ٤ -

« برافسدا » تنفي : لا صاروخ سوفيتي الصنع ولا فلسطينيون في جنوب البلجيك وشمال فرنسا . بل تحريض على الدعم السوفيتي للعرب .

موسكو - من مراسلتنا اتل كنجر ، هاتيا - صحت الصحف والاذاعات في الدول القريبة من صاروخ ارضي جو

من صاع سوفيتي موجود في مكان ما في غربي أوروبا ، وادعت ان الفلسطينيين يتوون بوساطته نصف طاقرة مدنية في سماء بريطانيا او بلجيكا او هولندا !!

وفي هذا الصدد نشرت (الارفا) بقلم ب. دودويف تعليق حول هذا الموضوع في ١٢-١٧ قال فيه : ان النتيجة العملية لهذه الاخبار كانت

امتلأ سيناء لثمن الجوي بالجنود ووحدات انذار ، وديب الدول في شكاات الامم في مختلف الدول - البقية على ص ٦ عمود ٤ -

« برافسدا » تنفي : لا صاروخ سوفيتي الصنع ولا فلسطينيون في جنوب البلجيك وشمال فرنسا . بل تحريض على الدعم السوفيتي للعرب .

موسكو - من مراسلتنا اتل كنجر ، هاتيا - صحت الصحف والاذاعات في الدول القريبة من صاروخ ارضي جو

من صاع سوفيتي موجود في مكان ما في غربي أوروبا ، وادعت ان الفلسطينيين يتوون بوساطته نصف طاقرة مدنية في سماء بريطانيا او بلجيكا او هولندا !!

وفي هذا الصدد نشرت (الارفا) بقلم ب. دودويف تعليق حول هذا الموضوع في ١٢-١٧ قال فيه : ان النتيجة العملية لهذه الاخبار كانت

امتلأ سيناء لثمن الجوي بالجنود ووحدات انذار ، وديب الدول في شكاات الامم في مختلف الدول - البقية على ص ٦ عمود ٤ -

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد السوفياتي

الثلاثاء ١٥/١/٧٤ ٢٢ ذو الحجة ١٣٩٢ ، عدد ٧١/٣٠ VOL 71/30 15.1.1974

رفع أسعار الوقود حتى ١٠٠ بالمائة

غلاء مخيف يهدد اقوات الكادحين

حيفا - لمحررنا الاقتصادي - للمرة الثانية خلال اقل من ٣ اشهر وبجدة ارتفاع أسعار النفط الخام في الاسواق العالمية قررت الحكومة رفع أسعار الوقود وجميع مشتقاته بنسب تتراوح بين ٤٠ و ١٠٠٪ . الارتفاع الكبير في أسعار الوقود يجر في اعقابها ارتفاعا مماثلا في أسعار الكهرباء ومختلف المنتجات الصناعية والخدمات العامة . الحكومة تشدد من هجومها على مستوى حياة العاملين في محاولة لالقاء اعباء فشل سياستها العامة

والاقتصادية بشكل خاص ، على كاهل الجماهير العمالية ، اما قيادة الهستدروت العراقية فلا تحرك ساكنا وتكتفي بالحديث عن « الدفاع » عن مصالح العاملين .

وقد حدث امس ما كان متوقعا وهو وزارة المالية ، بصراحة تامة ، وهو سبق واكد مسؤولون رسميون في ان الحكومة ستقرر زيادة أسعار

النفط للمرة الثانية ونسب عالية بعد اتفاه الاذاعات . فقد اعلن التناق باسم وزارة المالية ، مساء يوم الاحد ، اول امس ، ان الحكومة قررت زيادة أسعار الوقود ومشتقاته بنسب تتراوح بين ٤٠ و ١٠٠٪ اعتبارا من منتصف ليل امس الاثنين .

ويوجب قرار الحكومة سرتفع سعر البترول (٩٤ اوتان) بنسبة

تونس وليبيا تتحدان في الجمهورية العربية العربية

تونس - اعلن رسميا ، يوم السبت الماضي ، ان تونس وليبيا قررتا الاندماج في دولة واحدة سيطر عليها اسم الجمهورية العربية العربية

وقد هذا الإعلان في اعتبارات الاتحادات التي دارت بين الحبيب بورقيبة ، سيكون لها علم واحد وجيش واحد رئيس الجمهورية التونسية ، والعقيد محمد القذافي الرئيس الليبي ، استثناء شعبي في تونس وليبيا حول والتي جرت صباح يوم السبت الماضي هذه الوحدة بين البلدين يوم الجمعة في جزيرة جربة التونسية .

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

الوحدة بين ليبيا وتونس ، ولدت لها النجاح ، كما رحبت بالاعلان من

هنري كينجسبرج ويفال لون في القدس

القوات بين مصر واسرائيل . ولم يخف الرافلون الأمريكيون دولاع الحاح البيت الابيض على

حتى مرات التلة والنجدي . وكذلك مستعدة ان تخلف من احشاد قواتها - البقية على ص ٦ عمود ٧ -



اليديد كينجسبرج والقلم قلم ديان . .

رغم تهديدات سلطات الاحتلال

ممثلو الضفة والقطاع يشتركون في المؤتمر الشعبي الفلسطيني بالقاهرة

تل ابيب - نشرت (العرب) اول امس ، انه على الرغم من تهديدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي فقد غادر البلاد حتى الان معظم ممثلي المناطق العربية المحتلة للاشتراك في المؤتمر الشعبي الفلسطيني المزمع عقده في القاهرة في

الأسبوع القادم . وقالت الصحيفة ان من بين من وصلوا الى القاهرة مؤخرا للاشتراك في ابحاث المؤتمر رئيس بلدية البيرة ، عبد الجواد الصالح ، والحامي عبد الحسن ابو ميوز عضو الهيئة التنفيذية العليا في القدس ، والدكتور وليد فحماني في نابلس . هذا وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي

ابعدت في الشهر الماضي الثلاثة المذكورين مع خمسة آخرين من الزعماء الوطنيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية بحجة القيام بنشاطات « معادية » .

واضافت « عرب » ان الممثلين الآخرين الذين غادروا الضفة الغربية المحتلة ليلف ذاته قالوا حين تقديم طلب مفادته البلاد لهم يتوون زعماء اقاربهم في البلدان العربية والجزائر بعض الاعمال المتعلقة بهم . ولذا فالجريدة تتوقع ان يتم المؤتمر الفلسطيني في غايه من السرية كيلا تمكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي من

معرفة من من شخصيات الضفة الغربية اشترك في المجلس . فكما يذكر وجه الحاكم العسكري في الضفة الغربية تحذيرا شديد اللهجة الى الشخصيات الوطنية في قطاع غزة والضفة الا تشترك في اجتماع المؤتمر الفلسطيني الذي دعت اليه عقده

« برافسدا » السوفيتية : عملاء الاستخبارات الاسرائيلية نفذوا ١٨ حادث اعتداء على الفلسطينيين في أوروبا

موسكو - مراسلتنا اتل كنجر هاتيا - نشرت البرافدا في عددها في ١٢-١٧ خبر المراسل « تاس » في روما اورد فيه لائحة الاتهام ضد اواطنين الاسرائيليين في عشرة التهمين بتدبير حادث اغتيال زعيم ارضي احد رجال المقاومة الفلسطينية في تشرين الاول ١٩٧٢ .

والؤكد الصحف الإيطالية ان معظم الحادث مع حادث اغتيال المواطن العربي يوشقي في مدينة لاهمير التروجية ، قتلها قتيلا برصاص - البقية على ص ٦ عمود ٧ -

المدعى العام النرويجي يتهم المخابرات الاسرائيلية بتدبير اغتيال احمد بوشى وتنفيد

بقلم : سمخاوي

تلهايم ، البلدة النرويجية الواقعة ذات الطابع الريفي الجميل دوتها في احدى اميات الصيف الماضي جريمة قتل تراء .

في حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم السبت ، الحادي والعشرين من نون ١٩٧٢ كان المواطن القروي ، احمد بوشى ، عائدا برفقة زوجته الى البيت من عرس سيماي . لم يكن بوشى ليرد في تلك اللحظة ان يد الموت الفاسدة تزيى به وان « مجهولين » يتفقدونه وقد تصورا له كمنيا قرب بيته .

لما ان هبط وزوجته من سيارة الى البيت حتى اقرب « المجهولون » منه واغروا في رأسه وصدره ١٢ رصاصة من مدس صامت ، فخر صرعا يتخبط بدمه وسط صراخ زوجته ويكادها الم . اما القتل فقد استقلا سيرة كانت في انتظارهم وفروا هارين ، بعد ان استقوا

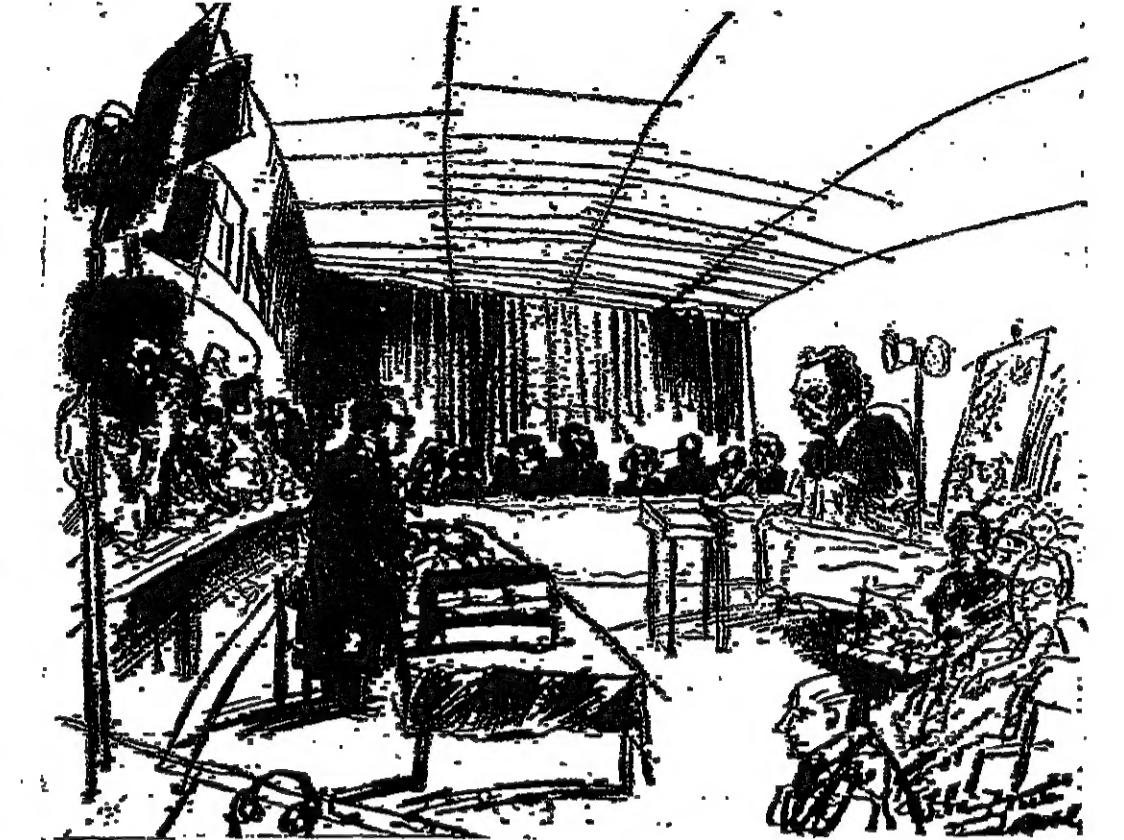
كراء كمنسده غنول الارض النرويجية . كما توترت العلاقات بين الحكومتين النرويجية والاسرائيلية . وامرت حكومة اوسلو الموكلف الاسرائيلي والمتورط في الجريمة بمقابلة الترويج حالا .

اصابع الاتهام تشير الى المخابرات الاسرائيلية

منذ اسبوعين وفي اوسلو تجري محاكمة الاسرائيليين الستة المتهمين بقتل بوشى . وكما كان متوقفا فقد حثرت المخابرات الاسرائيلية العسكرية في قفص الاتهام وحملها الاسرائيليون الستة فلما بانهم في قفص الاتهام ، وقد اعترف المتهمون بالذنب ، وتقبلوا مسؤولية عملية الاغتيال .

وكانت المخابرات الاسرائيلية العسكرية في قفص الاتهام وحملها الاسرائيليون الستة فلما بانهم في قفص الاتهام ، وقد اعترف المتهمون بالذنب ، وتقبلوا مسؤولية عملية الاغتيال .

وكانت المخابرات الاسرائيلية العسكرية في قفص الاتهام وحملها الاسرائيليون الستة فلما بانهم في قفص الاتهام ، وقد اعترف المتهمون بالذنب ، وتقبلوا مسؤولية عملية الاغتيال .



صورة المحكمة كما صورتها احدى الصحف النرويجية لان التصوير في المحكمة ممنوع .

نفي الحياة الشابة في قلب احمد بوشى وخلفه جثة هامة .

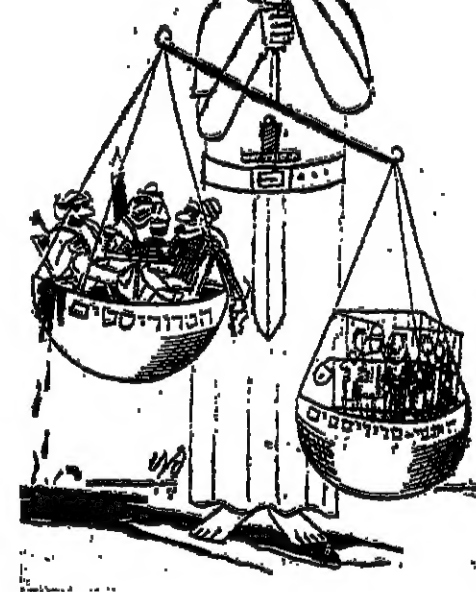
جريمة قتل سياسي

من هي تلك اليد الفاسدة التي امتدت الى المواطن القروي ، احمد بوشى ؟ ومن هم القتل الحقيقيون الذين دبروا عملية الاغتيال وقتلوهما بدم بارد ؟

كان يمكن ان تكون جريمة ليهايم جريمة قتل عادية ، لا يات لها الرأى العام النرويجي ولا يتجاوز أثرها نطاق البلدة النرويجية الهادئة . ولكن سرعان ما تكثف التحقيقات الأولية عن انها جريمة قتل سياسي . وان عملية الاغتيال التراء درتها ونفذها مؤسسة رسمية في دولة اجنبية . وهذه المؤسسة الرسمية لم تكن الا المخابرات الاسرائيلية العسكرية .

فقد دلت التحقيقات مع ستة مواطنين اسرائيليين اشتكاهم الشرطة النرويجية في اعقاب وقوع الجريمة ان خيوط حياك عملية الاغتيال تمت بعيدا خلف حدود الترويج الى اقية المخابرات الاسرائيلية العسكرية في تل ابيب . واظهرت التحقيقات الأولية ان احد كبار موظفي السفارة الاسرائيلية في اوسلو ، عاصمسة الترويج ، متورط في الجريمة . ولم تجد محاولات اسرائيل نفي أية صلة للمخابرات الاسرائيلية بعملية الاغتيال في ليهايم . فقد كان واضحا من سلطات القضاء النرويجي تهم هذه المخابرات رسميا بتدبير عملية الاغتيال وتنفيذها .

وقد افادت جريمة ليهايم موجة واسعة من السخط الشعبي في الترويج على مركتي الجريمة ومديرها . .. وتندد شعب الترويج بهما بشسدة وطسالب بالكشف عن مديبري الرئييين وباطلهم هذه الحقيقة كاملة . فكيف يمكن السكوت على قيام مؤسسة رسمية تابعة لدولة اجنبية بارتكاب جريمة



الصورة التاركاكورية ، اطله ، نشرتها « دافار » في عددها الصادر يوم ٩ اديار . وتظهر الصورة المحكمة النرويجية ، عمياء ، في يدها ميزان كفته ، الى اليسار « الزهاويون » ، وإلى اليمين « الماعدون لارهاب » . .. وكنت « دافار » تحت الصورة ، كلمة « محاكمة ليهايم » .

وبذلك داهمت « دافار » دفاعا صريحا ، ودون خجل ، عن قتل المواطن القروي بوشى . فمن تكون عدالته عمياء ، المحكمة النرويجية ام « دافار » ؟

بوشى هو الشخص الذي دبرت المخابرات الاسرائيلية عملية اغتياله ونفذها .

هذا وفي حين تتبادل اجزوة القضاء في روما ، اوسلو وباريس الغلومات من الصلة بين حوادث الاغتيال التي جرت في هذه العواصم الثلاث يجمع المراقبون السياسيون في هذه العواصم على ان محكمة ليهايم ستكون القاب من متفهمة اسرائيلية تعمل بتوجيه من المخابرات العسكرية مهتمتا بالوحدة اقتيصال وقتل قائد منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات عربية اخرى نشطة في دعم القضية الفلسطينية في اوروبا .

واحدة من سلسلة جرائم الاغتيال

يتفصح من سر التحقيقات ان جريمة القتل في ليهايم ، لم تكن الا حلقة في سلسلة كبيرة من جرائم القتل والاغتيال ، التي خطت لها المخابرات الاسرائيلية ونفذتها . وقبض عليها شخصيات فلسطينية وعربية بارزة مثل والي دميتري في روما والتكسود القيسي والهيمري في باريس وغيرهم .

« فقد ذكرنا انباء ان سلطات القضاء في روما تتابع باهتمام بالغ تطورات محكمة ليهايم في اوسلو . خاصة وان عددا من المتهمين بقتل بوشى ، ويملكون حاليا اسماء المحكمة كانوا في حيزه في روما انشاء اغتيال الكاتب الصحفي والقائد الفلسطيني التقدمي والى زعيم . فقد ذكر ان التهمة سلفيا رفايل ، الاسرائيلية الجنسية والتي تحتفظ كذلك بجسيتها من جنوب افريقيا ، والتي تحتفظ كذلك بجسيتها من جنوب افريقيا ، والتي تسمى انها معلمة ، ذكر انها كانت في روما ليلة اغتيال والى زعيم .

كما ان سلفيا رفايل كانت قد استاجرت عددا من القروا في باريس ، ليقيم فيها اعضاء جماعة الاغتيال الاسرائيلية ، التي يعتقد انها قامت بقتل كل من الدكتور القيسي واهمشري في العام الماضي . وتؤكد التحقيقات الأولية في باريس ان الدعوة رفايل ، كانت في باريس حين اغتيال القيسي ، وتجرى سلطات القضاء الفرنسية حاليا بخصا شاملا من الصلة بين قتل بوشى في ليهايم واهمشري والى زعيم .

اصف الى ذلك فان استاذنا جامعا في فرنسا ، وينس مونتيه ، ذكر في مؤتمر صحفي عقده في الاسبوع الماضي في باريس ان عابا في جهاز الامن الاسرائيلي يقد شخصية « جيس بونس » ، يقد على راس جماعة اسرائيلية تنظم اعمال قتل واغتيال الشخصيات العربية في اوروبا . وقال مونتيه ان لديه ابياتا تؤكد بان القبايل الاسرائيلية المذكورة كان في باريس في كل مرة من الترات الثلاث التي اغتيل فيها فلسطينيون . وكان كذلك في روما ونيقوسيا حين جرى هناك اغتيال ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف الاستاذ الجامعي ان الاسرائيلي المذكور يحمل جواز سفر فرنسيا وآخر اسرائيليا واتسبه شخصية مقبولة في العالم العربي . وقال ربما تلق امام فضيحة ايسى كوهين جديدة ، مشرا بذلك الى الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين ، الذي نفذ فيه حكم الاعدام في سوريا قبل سنوات . وكان قبل اقتياع امره واعتقاله مقرا جدا من الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

هذا وفي حين تتبادل اجزوة القضاء في روما ، اوسلو وباريس الغلومات من الصلة بين حوادث الاغتيال التي جرت في هذه العواصم الثلاث يجمع المراقبون السياسيون في هذه العواصم على ان محكمة ليهايم ستكون القاب من متفهمة اسرائيلية تعمل بتوجيه من المخابرات العسكرية مهتمتا بالوحدة اقتيصال وقتل قائد منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات عربية اخرى نشطة في دعم القضية الفلسطينية في اوروبا .

افريقيا : لقاء نقابات عمال المناجم

في ٢ و ٣ ديسمبر ١٩٧٢ ، عقد في برازافيل (جمهورية الكونغو الشعبية) لقاء بين نقابات عمال المناجم في افريقيا ، بمشاركة ممثلين للجزائر وجمهورية مصر العربية وكينيا واثاني وجمهورية الكونغو الشعبية .

وخلال اعمال ذلك الاجتماع اتخذت ترتيبات هامة من اجل تنسيق نشاط نقابات عمال المناجم افريقيا . وحيث سكرتارية جماعية للجنة التنسيق بين نقابات عمال المناجم افريقيا ، للعمل من اجل انجاز المهام التي حددت . وقد انضمت حتى الان حوالي عشر نقابات منس البلدان الافريقية لتلك اللجنة . ومن الهند : ٢٠٠ عامل

ضد اطلاق النار والاغتيالات

فيم بركات كونيج كولو ليمت ، وبالتحديد في متجمي اجسادياترا باهنسد ، في اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة ، في ٢١ نوفمبر احتجاجا على الاطلاق النار واغتيالها ستة من عمال المناجم واصابة ٨ آخرين بجروح في يوم ١٥ نوفمبر . وقد حدث اطلاق النار في مناجم

نهب الثروات القومية

كانت حكومة الرئيس سلفادور ايندي قد املت او وضعت تحت اشرافها ٢٢٢ مؤسسة كبيرة ، بالرغم من معارضة الرجعية . وقد تأسس القطاع العام في الاقتصاد على تلك المؤسسات . واليوم تنهب الطبقة العسكرية الفاشية بحزم نحو المودة الى النظام الرأسمالي ، وامادت او اوكتت ان تعيد ٨٨ مؤسسة لاصحابها السابقين .

ومن بين تلك المؤسسات ، شركة « كويريه سريلو » التي اعيدت اني شركة فليس دودج . وسلست الصناعة البترولية التي امتتها حكومة الوحدة الشعبية الى شركة بيري دوي الامريكية . ومن جهة اخرى ، أعلنت الطبقة العسكرية ثلاث شركات امريكية كانت تستغل انها تستعد للتفاوض حول تعويضات شركات امريكية كانت تستغل النحاس ، وامتها حكومة الوحدة الشعبية . وقام ما بين ٨ و ١٠ مصارف امريكية ومصرفان كنديان بتقديم قروض تجارية تبلغ ١٥٠ مليون دولار . وهكذا تجر الطبقة العسكرية شيئا فشيئا شعب تشيلي الصغير من ثرواته .

فصل ٧٥٠٠ عامل مناجم

فصلت الطبقة العسكرية بالجبهة الاف من العمال ، ومن بينهم بالاص ٧٥٠٠ عامل من مناجم النحاس وذلك لاسباب سياسية . وفي مناجم فم جنوب تشيلي ، حيث اغتيل اخيرا قادة نقابيين لعمال المناجم ، لم فصل مثل العمال . وكانت نسبة البطالة قد هبطت في ظل حكم الوحدة الشعبية الى اقل حد في هذا القرن (٢٤١) ، ولكنها تضاعفت خلال ٣ شهور فقط من حكم النظام العسكري الفاشي . وستتاقم المشكلة في انعام القادم ، ان ١٠٠ ألف شاب سيضطرون سوق العمل .

وتعتمد خطط الطبقة الانقلابية على سياسة « الاقتصاد الحر » ، وام يوقع على الان اي مشروع للتنمية لفاق فرص عمل جديدة . وعلى المعاشي في ذلك ، فقد زادت الاسعار في اكتوبر الماضي بنسبة تتراوح بين ٢٠٠ و ٤٨٠٠ ٪ ، مما حد من القدرة الشرائية للسكان بنسبة ٨٥ ٪ .

اعمال القمع مستمرة

في ١٩ أكتوبر ، اغتيل ٢٥ متناضل من مناجم الوحدة الشعبية في كالما ، على يد مجموعة من الفباط بقيادة الجنرال اريلاو ستارو ، « جنرال الموت » المسؤول من قبل من اطلاق النار في

لاسيينا ، وكويبايو ، وارسيسا ، واتوناجستا . ومن بين ضحايا تلك الاغتيالات في كالما ، الصحفي كارلوس ريجر ، المتناضل في الحزب الشيوعي وليس قسم العلاقات العامة بمناجم فم شوكيكاماتا ، الذي اتى القيسي

شعب تشيلي يتحدى ارباب الطبقة العسكرية والى جانب هذا الكلام صوتان نظيران ارباب الطبقة العسكرية في تشيلي .

شعب تشيلي يتحدى ارباب الطبقة العسكرية في تشيلي .

عليه في ١١ سبتمبر ، وكذلك دافيد ميراندا ، سكرتير عام الاتحاد عمال المناجم . وكان قد سبق ان تم اغتيال العديد من المقراطيين في كالما في نهاية سبتمبر ، بعد محاكمة عسكرية ، وثمن بينهم اثنان من المرفران لويس كافييا ولويس ماماني . وفي ١٧ أكتوبر ، اعدم رميا بالرصاص ريكاردو جارسيا مدير شركة مناجم « كويريه سال » ، في كويبايو . وجاء في بيان للحزب الاشتراكي في تشيلي ان من بين ضحايا الفاشية ارنالكو كامويلوسو ، عضو اللجنة السياسية للحزب ، الذي قتلته شرقة النظام الفاشي في عرش الطريق .

كما اغتيل ايضا في ككتا « تاسنا » اندونيدو بارديس الطبيب ، وارسينويونان ، المحامي ، وكلاهما من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي . كما اغتيل ايضا من قتلوا احياء بعد الهجوم على قصر لاميندا .

واندم رميا بالرصاص مكتور مارتينز مولينا ، قائد عمال الزراعة ، دون اي محاكمة . وغرب لويس توبابونيا ، قائد الاتحاد الموحد لعمال تشيلي ، غربا مريحا ، واقتيل يؤزم انه حاول الهرب .

نظرة على معركة الانتخابات للكنيست الثامنة في مدينة الناصرة

بقلم : نجيب الفاوم (عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة)

صبيحة يوم الانتخابات كانت مدينة الناصرة في معركة من اقدس مسارك الشعب العادلة . وكانت جسيمة الشباب متجذرة بالشراش امام صناديق الاقتراع لتقديم كل عون وسامعة مطلوبة لاختراصات وابائهم الشيوعيين . وبهذا تحدا كل حفظ وارهاب وزيف ، مما جعل اموان « القوائم العربية » المرتبطة بالمراخ والاحزاب الصهيونية الاخرى في قعر باذ من غلبة شيئا الصامد الصابر في وقته .

الكثيرون من اصحاب اسيرات الخاصة قعدوا سياراتهم اسهاما منهم في هذه المعركة المقدسة . لقد اثبتت جماعة شيئا نضوجها السياسي الخارق في هذا اليوم الجيد . كانت الاحزاب الصهيونية الحاكمة تتخذ من القوالي « العربية » تتخذ ان احياء اساسية في المدينة مثل حي لاجي الجليل والسلمك واقساما كبيرة من احياء المدينة حتى مزراع لهم . ولكن مسلا كانت النتيجة ؟

لقد خلد لهم ابناء شعبنا بوعيمهم بعد ان تبين لهم صقل سياسة حزبا الشيوعي طيلة السنوات الطويلة التي مضت على قيام الدولة وخيانتة ودجل هؤلاء العمال للدولة وخيانتة ان مدينة العشرة الاف متطاهم سنة ١٩٦١ احتجاجا على مرور الشبان العرب الغلبة الذين قعدوا ضحية سياسة التخصيص القوي والفرقة ، ومسيره الشبان الذين اشتروا في ابناء هذا البلد الذين اشتروا في مالم الامة العربية وكل الانسانية التضحية على القيد الراحل عيبد . التاصر اثبتت انها جزء حي من حركة القوى التقدمية في الشرق الاوسط والعالم كله . لقد اثبتت جماع شيئا انها تواف الى السلام العادل يوقوه الى

في تشيلي نهب للثروات - فصل للعمال - قمع وارهاب

وجهها اليه احد صحفيي مطر « الحركة النقابية العالية » ١١ يصورها الاتحاد العمالي للنقابات وسرد الفظائع التي عاشها بالاصي استاد مدينة سانتياجو . ونشر فيما يلي بعض فقرات شهادته عن استناد سانتياجو



وسينشر النص الكامل في عدد ينا ١٩٧٤ من مجلة الاتحاد العمالي للنقابات : « لقد تحول هذا الاستاد الى مكان معرض لكل تقليات الجو ، كانت لا تفلته سوى القضاة وذا بعد ان ضربونا بقباضات الياندا وقد لفلنا هناك راقدين على حد وبدينا خلف اراس لمدة ٢٢ سا دون ان يسمح لنا بتغيير اوضاع ولو لقضاء الحاجة . وكان الم يدوسونا بقامهم ويوجهون لنا الشتم ويضربونا . « ومن وسائل التعذيب الا : كوين « اهرامات بشرية » ولا لان اقول لكم ان الرفاق الذين ٢ من اسفل القاعة كانوا يقتلوا ويتخطفون « كما زاد عدد الوتي كان ذلك افضل ، فلن نتكبد قتلهم بالرصاص » . « ومن المكان الذي كنا فيه ك بوسنا ان نميز بوضوح مجيود من الرفاق يساقون الى الاساء ساعات مختلفة من الليل . وك ما كانوا يجرونهم على التفت ليتلهم من الخلف بالمدافع الرشاشة . « .. لقد تحول اشرار الله الذي يؤدي الى استاد تشيلي ١١ شارع الموت بالنسبة لثات الوطن وكانت اعمال التعذيب والنظال التي حرص المكرب على ان يشاهدها المجهولين ، ج الشامة الى الحد الذي ص شابين يلقان بانفسهما من اعد المدرج مفضلين الموت على الاعاء والامانة . وقد اطلقت النار و شابين آخرين يمحان . انجيب الاجرائية امام القاذب بيقين

شاهد دوريو بيرنو النقابي الوردوجي ، وعضو السكرتارية التنفيذية للؤنس السلام للوحدة النقابية لاركا الانبانية ، شاهد بنفسه اعمال القمع الفاشية في تشيلي . وقد اجاب على الاسئلة التي

ومن بين القويض عليم الهيدني والاعدام ، لينا بنيتز ، القانصة النقابية التشيلية في الاتحاد الموحد لعمال تشيلي في الاتحاد الوطني لعمال الصحة ، ولوسيا لورثي ، الكاتبة وقائدة رابطة موظفي جامعة تشيلي .

منذ شهر ثلاثة والارهاب يسود في تشيلي : فالاضطهاد مستمر هو العنف ضد آلاف الاريساء ، والتعذيب والامدادات للجملة للمقراطيين والدايح للمسمال والفلاحين والطلبة الذين لا يردون التراجع امام اجلادين ، وقد اقي في السجن ومسكرات الاغتيال بالاف الوطين ، حيث يتعرضون لتعذيب بشع ومضايقات لا تحتمل .

واضقت الطبقة العسكرية لمدة شهرين الرقيق لويس كوفالان ، الابن اليار لشعب تشيلي وسكرتير عام الحزب الشيوعي وعضو مجلس الشيوخ ، في ككتات مدرسة عسكرية ، حيث تعرض لتعذيب الجسدي والعنوي الهين .

وفي الوقت الذي يلقي فيه الجترات الفاشية فعية بتهمة « الخيانة العظمى » ، قوا بقلبه الى جزيرة دافسون التي تحولت الى معسكر اعتقال على غرار معسكرات الموت الهتلرية . باسم الملايين من العمال السوفيت ، احتج المجلس المركزي للنقابات السوفيتية بكل سطح على تلك المؤامرة الرقبة . وطالب بالافراج فورا عن لويس كوفالان والوطين التشيليين الاخرين .

وقد صدرت بيانات احتجاج على اعمال القمع التي تقوم بها الطبقة العسكرية ضد العمال ، من جانب المجلس المركزي للنقابات البلارية والجلس المركزي للنقابات التشيكو - سلوفاكية .

فضائح الطبقة العسكرية الفاشية

شاهد دوريو بيرنو النقابي الوردوجي ، وعضو السكرتارية التنفيذية للؤنس السلام للوحدة النقابية لاركا الانبانية ، شاهد بنفسه اعمال القمع الفاشية في تشيلي . وقد اجاب على الاسئلة التي

السلطات المصرية تقبض على جاسوس خط الجاسوس : زودت اسرائيل بمعلومات استعملتها كانت كفتها ارجح الحرب الاخيرة

هنا ما اوردته مجلة « اليوم » المصرية عن هب الجاسوس ، بناء على مقابله اجرتهام معه في سجنه . . .

اما التهمة المندة الى نيب شقيق نحاس فهي : الاتصال بدوا اجنبية وباشخاص يعملون لمعاد لسانعتها في امالها العربية وات الامرار باعمال مبر الحربية ، وا يوضع مصر انجربي والسبيبة والاقتصادي . . . والاشاء باسم تتلق باين مصر لاشخاص يعمل لصالح دولة اجنبية ، والعص على مصالح كبيرة من الاموال والمشح لقاء عمله هذا .

وايكن نيب شقيق نحاس لغير « اخبار اليوم » الدعاشن واستقرابه كيف اتششف امير وكيف تمتعت بالحرية العرب باعماله بخفية وتكم خديبين . البقية على ص ٥ عمود ١

بقية على ص ٥ عمود ١

بقية على ص ٥ عمود ١

التحول - (٦)

بقلم : الدكتور اميل توما

الجامعة العربية تفرض قيادة قومية في فلسطين

بعد محاولات مستمرة لبناء الحركة الوطنية على أسس شعبية ديمقراطية وإعمال اللجنة العربية العليا نداءات عصبة التحرر الوطني وأحزاب قومية تقليدية بهذا المعنى بادلت العصبة بالتمتع مع أحزاب الاستقلال والإصلاح والدفاع ومؤتمر الشباب ومؤتمر العمال العرب إلى إقامة « الجبهة العربية العليا » في ٢ حزيران ١٩٦٦ ..

وفي افتتاحها : « دور الجبهة العربية .. خطوة فاصلة نحو توحيد الجهود » ، أكدت الاتحاد في ٩ حزيران ١٩٦٦ أن قيام الجبهة لا يتيسر انشاقا إذ هي نلتفت قوى لم تنظمها اللجنة العربية العليا ، وأضافت : « لقد فتحت هذه الجبهة عملا بقراري تاريخيين : أقرت دستورا ديمقراطيا وسارت على أساليب شعبية وطالبت برفع قضية فلسطين إلى مجلس الأمن ورفضت سياسة المساومة والتفاوض مع الاستعمار » .

وزاد هذا التطور الإيجابي تحركت الجامعة العربية بتأييد القوى الرجعية عامة ونجحت بفسوقها على اللجنة العربية العليا والأحزاب القومية التقليدية في الجبهة في حل المنعطين وإقامة هيئة عربية عليا عسكرة استبدت منها مثلي القوى الوطنية الديمقراطية .

ومن أجل تفادي غلبة الجاهل أعلن الجامعة أن الهيئة أقيمت لتنظيم العلاقات بين الشعب العربي المتماثل في فلسطين والجامعة العربية . ومنذ ١٦ حزيران ١٩٦٦ شنت « الاتحاد » حملة مركزة بروح انتحارية ذلك اليوم التي صدرت فيه تحت عنوان « أهدافنا تتحقق بالتقدم الديمقراطي » .. ووصلت الحملة أوجها حين وقع أكثر من ١٢ ألف مواطناً على بطاقات عصبة التحرر الوطني ووجهوا إلى الهيئة العربية العليا مطالبا برفع مؤثرين وتبني قيادة وطنية شعبية .

وفي ٢٠ آذار ١٩٦٧ نشرت « الاتحاد » نيا هذا التحرك الشعبي تحت عنوان : « ١٩٦٧ .. بطاقة من بطاقات عصبة التحرر الوطني تطالب بتنظيم الحركة الوطنية على أسس شعبية .. عمال وفلاحون وموظفون وتجار وساحلون وإطباء يشتركون في أضخم استفتاء شعبي قام به حزب وطني فلسطيني » .

وربعت الاتحاد في هذا الميدان بين طابع الهيئة التخليد ومهاودة الجامعة العربية الإمبريالية البريطانية وواصلت الكشف عن سياسات الجامعة العربية المهادنة وأثرها السلبي على الكفاح الوطني في فلسطين . وفي هذا الأثر السلبي وأصحا حين وافقت الجامعة العربية على التفاوض مع بريطانيا واشترت ممثلوها في مؤتمر لندن في ١٩٦٦ ..

أثناء عقدت عصبة التحرر الوطني سلسلة من الاجتماعات الشعبية في المدن الرئيسية وأخذت قرارات ترفض التساؤل والتفاوض مع بريطانيا وتطالب برفع قضية فلسطين إلى مجلس الأمن لغاوة الاستعمار لا مهادنة . (من قرارات اجتماع بلا ، الاتحاد ١٨ آب ١٩٦٦) ..

وبفضل نضال الجماهير التي وقتت العصبة في قيادته وأغريت عنه « الاتحاد » ، رفضت الهيئة العربية العليا الاشتراك في مؤتمر لندن .. وفشرت موقفا برفض بريطانيا شروطها الثلاثة : اعتراف بريطانيا باستقلال فلسطين .. عدم الجولس مع الجانب الصهيوني .. وحرية اختيار الوفد العربي الفلسطيني (أثناء رفضت بريطانيا أن يكون الممثل الوحيد للصهيوني من الوفد) . (الاتحاد ١٢ تشرين الأول ١٩٦٦) .

وما ساعد العصبة على كفاها كشف « الاتحاد » المشاريع البريطانية التي استهدفت كلها الاحتفال بفلسطين في قبضة الإمبريالية .. وعبث « الاتحاد » هذه المشاريع على الوجه التالي :

• دولة اتحادية تحتفظ بريطانيا فيها بسيطرته الكاملة على التتعب ونفوذها السياسي والاقتصادي في الولايات العربية والعربية .

• تقسيم فلسطين ، وإزالة ذلك أن يقوم على أساس احتفال بريطانيا بمواقع استراتيجية ودولية .

• مشروع الدولة الثلاثية التي يتساوى فيها اليهود والعرب وتكون بريطانيا حكما « بوطن » مصالح الجاهل .

• سوريا الكبرى (الاتحاد ٢٢ كانون الأول ١٩٦٦) .

وإذا هذه المشاريع داج في الصحافة العربية أن الوفود العربية تبنت مشروع المكتب العربي (جهاز دعائي إقامته الجامعة العربية للعدل في مواصل الدول العربية) ويتألف من أربعة بنود :

• استقلال فلسطين بحدودها القائمة واتساعها إلى الجامعة العربية



والأمم المتحدة .

• تأليف حكومة ديمقراطية ينتخبها الفلسطينيون على أساس الانتخابية الشعبية الديمقراطية دون تفرقة بين الفئات في فلسطين .

• وقف الهجرة وبيع الأراضي حتى تقرر فيها الحكومة الديمقراطية المستقلة .

• عدم الاعتراف بالحركة الصهيونية وتشجيع النضال والتعاون بين مختلف الفئات الفلسطينية مع حفظ حقوق الأقلية اليهودية ومؤسساتها الثقافية والاقتصادية . (الاتحاد ٢٩ كانون الأول ١٩٦٦) .

ولكن « الاتحاد » التي أبرزت الإيجاب في هذا المشروع ، أخذت على الوفود العربية تراخيها وعطفها على الهيئة العربية العليا لتشتت في المفاوضات واتخذتها لاهيا لم تطالب بإزالة القوات البريطانية .. فلا استقلال يسدون جلاء .. وتسامت .. هل وافقت على أن يبقى حق النقض بأيدي بريطانيا ؟

(٦ تشرين الأول ١٩٦٦) .

والواقع أن « الاتحاد » دشت سنتها الثالثة بمقال رئيسي أعلنت فيه : قضية فلسطين لا تحل بإلغاء الانتداب وإزالة القوات الأجنبية وتأليف حكومة وطنية ديمقراطية تحقق آماني الشعب (١٩ أيار ١٩٦٦) ولم تترك لحظة واحدة من تأكيد هذه المعالم في سياسة عصبة التحرر الوطني . وما زاد في أهمية قضية الجلاء أن بريطانيا صاغت حشودها العسكرية في فلسطين مما جعل « الاتحاد » تحذر من هذا الخطر .. (مثلا مقال ٦ تشرين الأول ١٩٦٦) .

وبنت « الاتحاد » في الوقت ذاته إلى أثر هذه الحشود على الاقتصاد العربي حين نشرت أن السلطات العسكرية جردت الفلاحين من أراضيهم .. وهكذا نشرت في ١٢ تشرين الأول ١٩٦٦ أن هذه السلطات استولت على ٢٠ ألف دونم من أراضي الجليل .. تعود إلى البنية ودير الأسد ونهضت وجهد الكروم وسخين وعربة ، وعادت ونشرت في ٢ كانون الثاني ١٩٦٧ أن الجيش البريطاني استولى على مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في الجنوب لإقامة معسكرات وبذلك حرم الفلاحين من أراضيهم ومسود ذلك .. وأكدت في المحالين أن الحل هو الجلاء .

ولأخاف فشل مؤتمر لندن اقترحت بريطانيا لتأجيل الأبحاث إلى ما بعد دورة الأمم المتحدة ونجحت في أخذ موافقة الوفود العربية ووفد الوكالة اليهودية وبذلك نجحت عرض القضية على الأمم المتحدة ..

وساعد على نجاح هذه الخطة أن الهيئة العربية العليا أوكلت إلى الوفود العربية بدون تحفظ انتاج السيل الذي تراه موقفا ما استنصر « الاتحاد » فالتفتت الهيئة على تعرها التي أثيرت الشعب العربي الفلسطيني وأنه قاصر من قيادة لقائه . (١٢ تشرين الأول ١٩٦٦) ..

استراتيجية القيادة الصهيونية

التزمت القيادة الصهيونية ببرنامج يتبني الذي يدعو إلى إقامة دولة يهودية في فلسطين . وفي مؤتمر لندن تمكنت بشعار الدولة اليهودية ولكنها وافقت على إقامة الدولة في جزء من فلسطين ، ولهذا رأت في تقسيم اقليمي موقفا طريقا إلى تحقيق أهدافها .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ركزت هذه القيادة على الإسراع في وتيرة الهجرة اليهودية وفي التبرع وحركت منظماتها العسكرية وأدهما منظمة الدفاع اليهودية « الهاجانا » ..

وخلال هذه الفترة قامت هذه المنظمات بأعمال عسكرية - إرهابية فسلست جسورا وخطوط سكك حديدية .. كما نسفت فندق الملك داوود الذي استعملته الإدارة البريطانية جناحا منه . وأدى هذا العمل الإرهابي الأخير إلى سقوط ضحايا عديدة من البريطانيين والعرب واليهود .

وفي أحد تكتيكاتها تحت عنوان « هذا الإرهاب الصهيوني الخطير » رأت « الاتحاد » الصلة بين الإمبريالية ونشاط هذه المنظمات على الرغم من التناقض الظاهر واستخلصت أن القيادة الصهيونية المقررة تسمى السبي التناغم مع الإمبريالية البريطانية .

ولاحظت تصريحات البريطانيين البريطانيين الذين كانوا يؤسسون الأهداف الصهيونية ، وتوقفت عند تصريح رئيس الوزراء أبي الذي صرح - البقية على صفحة ٤ عمود ٢ -

سميح القاسم

قراءة في وثيقة «الفساد»

لكل حرب قاموسها .. ولا كانت حروب إسرائيل كثيرة .. فقد كثرت قواميس الحرب فيها .. ويخيل لي أحيانا أنه إذا ما استمرت الحال على هذا للثلاث فسيجيء يوم تصيح فيه مفردات القتال ومسلخات التزلز صاخبة الصدارة في (لفتا العربية) !

أبرز كلمتين أتت بهما « حرب حمية التاريخ » - « السماعة أيضا حرب رمضان أو حرب يوم الغفران - كما تسمى : « وتزال » و « محال » - أما التوقيف ففرقه .. وأما « محال » فهي لفظة غريبة فاعلمنا الثلاثي هو « محال » و « محال » ، « محال » هو « توقف » .. وهي تعني « كف » أو « توقف » .. وهي تشير باختلال النظام وقصور الوتيرة .. ولا لم يجد المترجمون لفظة غريبة مطابقة لها تماما فقد تراوحت ترجمتها بين « الإهمال » و « التقصير » .. وأزعم أن اللفظة العربية المقابلة من حيث المفهوم « أمم » لا الحربي ، هي لفظة « فساد » لأنها اللفظة التي تطلق على سطح القانون وتبرز بين سواها من التعابير العربية التي تفسر التكاثر أو تبرها .

أذن ، فبند الحرب الأخيرة - وتنامت الأخيرة - أصبحت كلمة « فساد » من أكثر الكلمات شائعة ورواجا في سوق الصحف والتعليقات وأقبل الآدم على استهلاك هذه الفاكهة الجديدة المرة وتداولتها الآدم والإسماع يصطب قصر عنه ذلك الصطب الذي اشتهرت به أغنية « يروشلما شل زباب » (أورشليم الذبيحة) ، في أعقاب احتلال القدس العربية في عهوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وأخيرا ، لم تتوحي كلمة « الفساد » ملكة على قاموس الحرب الأخيرة ، يصدر أول كتاب وثائقي من هذه الحرب بعنوان « الفساد » . وقد طبع هذا العنوان بيتن غرضي على خلفية ، تظنها صورة السيدة فولده مشر مجتة بالكاء .

اسم في وضع الكتاب سيمع من أبرز الصحفيين في إسرائيل كانوا جميعا ضابطا أو جنودا أو مرابطين عسكريين في أكثر من حروب إسرائيل ، وهم : يشايلا وحسب فورات ، يوتسنان جيفن ، أوري دان ، إيتان هابر ، حازقي كرمل ، إيلي لاندو ، وإيلي تاير . وقد أصدرت الكتاب « دار نشر خاصة » . ونعتقد أن أية من دور النشر المرفوعة في البلاد ما كانت لتشر مثل هذا الكتاب الوثائقي ، لأنها غير مجدية على الإطلاق ، بل الدلع على الجرح ! تصدر الصفحة الأولى من الكتاب قصيدة للشاعر الصهيوني المصروف حاييم تلمان يياك . وهذه القصيدة تذكرنا بفتاحيات المرححات التراجيدية اليونانية التي توحى بالجو القاتم في أعقابها .. وقصيدة يياك تحمل عنوان « رايتم ثانيا في مجرم » ، وهي تنس آس وبرارة ، وتلتب زوحي أن كان في نفسي فر من التهمة !

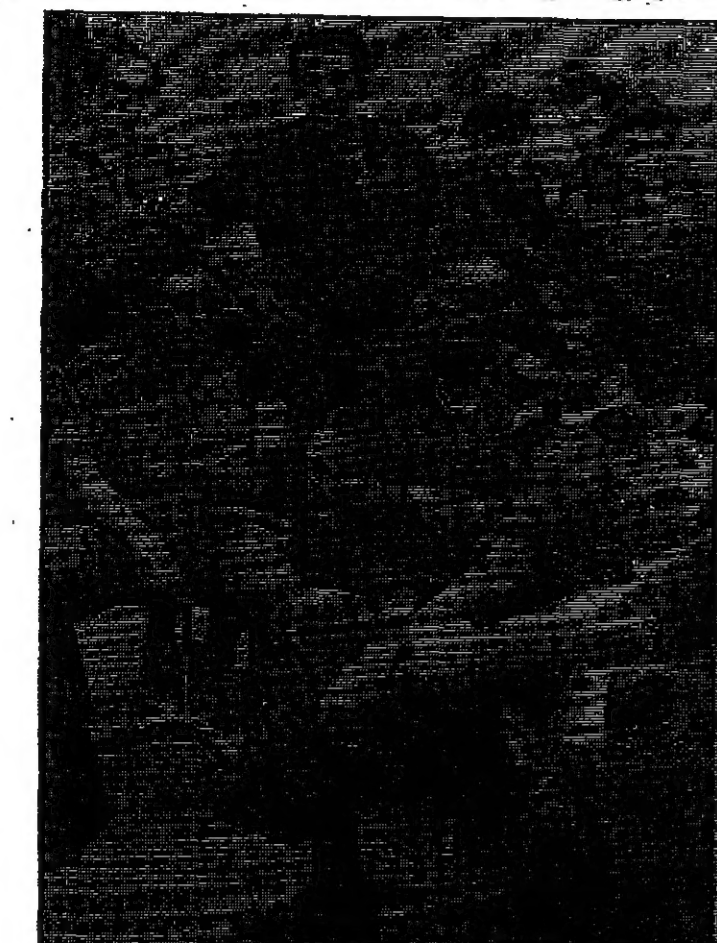
ومن ثم ، يأتي مدخل الكتاب ، ويضع المؤلفون لشرح الألباس التي دهموا لأصدا ملهم المشترك ، فهم يقولون في المدخل :

« ... بعضنا أجيحت لهسم القصة لشاعرة الحرب وواقعها ، ورؤية وجهها الخفي من عيون الكثيرين .. عينا من الحرب والفتنة أنفصا جزء من شعب حزين ، مهيوم ، قلق ، وإلحاح علامات الاستهزاء .. عينا إلى منزلنا وروتين أشجانا ، ووقتنا مهولين إزاء أولئك الذين يحاولون الاستمرار وكان شيئا لم يحدث ، ولأننا لم تقع هذه الحرب ، ولأننا لم تقرب جيمنا وقتنا مهولين في مواجهة محاولات التفتية والفلس وإخاء الفساد الذي أدى إلى هذه الحرب ، بحيث تيمنا كما بدأت وتنتهي كما انتهت ، وفي مواجهة

أوهام القادة الذين يحاولون التلمس من مسؤولية الفساد الزهيب » .

ثم يعترف المؤلفون بأن بعضا منهم أسهموا قبل الحرب في نشر الرعب والفتن « والاستخفاف بالعدو » والثقة الزائدة بالطاقة وسائر العناصر التي يتركب منها ما يسونه « الفساد » .

ويعد اعترافهم يؤكدون على حق الجماهير في معرفة جثو ما حدث ، فالمرق حق أساسي ، وهم لا يريدون



في ساعته الرعب الأولي : الجنرالات ديبان ، غونين ، زيفسي ، في مقر المنطقة الجنوبية في أول أيام الحرب .

التي ، راحوا يصورون الجرحى في تلك المنطقة داودتي الرغبة في إطلاق النار عليهم ، على تلك المخالقات ، التي تتشمل القصص الروعة من الأشلاء العالمة من الحركة ، تلك المخالقات التي تبيع قربان الجيف في محطة تجميع المصابين ، متفرقة الماندلين .

ما هو البطل ؟ لا اعتقد اني بطل . كل الأبطال الذين كانوا معي ، أسحقوا في عداد الوتي . أنا مجرد ضابط مدرحات يريسد أن يعيش ، وقد أدركت انني ما لسم أوصل القادر واطلاق النار فساكون المصابين ، متفرقة الماندلين .

« العبور الكبير » لانسان مصر

وثيقة تبرز بغير - مثل كثرات في شوارع القاهرة - لافتة تدعو الجميع إلى أن يكونوا فخورين بجيشهم . ويصف طابع يرد جديد قوام مصرية وهي تتقدم في قلب سيناء ، حامله صورة الرئيس السادات وعلى وجهه ابتسامة مرفضة .

والثاني التفتي لهذا كله عظيم جدا : لقد استبدت مصر كرامتها ، وهي تستطيع أن تضع حدا لعرب الانصباب القاتلية عبر إسرائيل . وتتقارها مهام عظيمة من التطوير الاقتصادي والاجتماعي الذي تأخر أو لنق به الفقد وقتا طويلا جدا . وإذا كان ، من الممكن التوصل في جيف إلى تسوية ، بدون خوف حرب جديدة ، عندئذ يتولى ملحد التوير ، على مدى زمن طويل ، عملا موحدا ومعززا للمعنويات من أجل التطور . وتعرضي الفقرة الشمية الوطنية انتاجا باسم « العصور الكبر » . ويرقس سيطرة مملكة وحركات حزبية يبرر القاصون من الياس الذي سيطر على المعررين في السنوات التي أعقبت حرب حزيران ، ومن العودة الطيبة للثقة بالنفس عندما تجندت المامرة الصغيرة الأولى على طول القنصة .

دجال كومانو بلياس تويوسه صحراني يبرون يهدو على منصة المسرح . ويشند التمثال في قلب جهميسو المترجحين عندما يبري الرافصون نوب الجزة القاتلية واستحابة الثقة بالنفس في السنوات الماضية من خلال الاستعداد للعود . وتغنمسا يرفعون علم مصر ، بهدف دصف عاصفة يوم السادس من أكتوبر ، تحتاج الشاهدين موجبة فزع وثقة . وبما اني كنت اجلس في وسط الجمهور ولاني ما زلت الذكر الكابة ، والشهرة وقتان الامن لائق المعررين في سنوات ما بعد ١٩٦٧ ، فقد لوجيت بالروح الجديدة وبالتطور الجديد .

التي ، راحوا يصورون الجرحى في تلك المنطقة داودتي الرغبة في إطلاق النار عليهم ، على تلك المخالقات ، التي تتشمل القصص الروعة من الأشلاء العالمة من الحركة ، تلك المخالقات التي تبيع قربان الجيف في محطة تجميع المصابين ، متفرقة الماندلين .

التي ، راحوا يصورون الجرحى في تلك المنطقة داودتي الرغبة في إطلاق النار عليهم ، على تلك المخالقات ، التي تتشمل القصص الروعة من الأشلاء العالمة من الحركة ، تلك المخالقات التي تبيع قربان الجيف في محطة تجميع المصابين ، متفرقة الماندلين .

التي ، راحوا يصورون الجرحى في تلك المنطقة داودتي الرغبة في إطلاق النار عليهم ، على تلك المخالقات ، التي تتشمل القصص الروعة من الأشلاء العالمة من الحركة ، تلك المخالقات التي تبيع قربان الجيف في محطة تجميع المصابين ، متفرقة الماندلين .

منذ الذي حارب من أجل هذا الشعب ؟ زينا ١٠٪ من هذه الكومة الكبيرة التي يسونها جيش الدفاع الاسرائيلي ، وفي الأساس طواقم الدبابات . وما هو عدد هؤلاء ؟ وإن كنتم تعتقدون أن جميع هؤلاء يحاربون ، فانتهم على خطا . هناك بقعة منهم في كل فرقة ، وهناك الجنود ، والتقدميون الذين يحاولون اتخاذ حياتهم ، ولكن غالبا ما يكونهم الآوان ، فيتلقون الضربة مشمسلا الآخرين . تنهبوا إلى الذين سقطوا في المعركة ! (قريبا من القتلى هم من القادة ، فكروا في هذا ريبنا كان القادة ١٠٪ من المحاربين ، وبين القتلى (-) من القادة !

أقول الحقيقة ، لقد مللت هذا الوضع . اجتزت ثلاث حروب : حرب الأيام الستة ، حرب البتستاف ، وحسنة الحرب . حين سمعت في الراديو من الحرب صرت أرتجف . كنت واقفا من التي ساموت هيلد لرة ، فلم يعد باستطاعتي المنصب بالتلمس من مله الموت . في حرب الاستنزاف أصابني شظايا في الجبين والفتق ، وتعرضت مصودي الفكري لفترة من غلاء الدبابات بقوة ١٥٠ كلم ، وكنت مهددا بأصاب ٢ شلل مزمنة . ولكنني كنت أشاء أكثر شيئا . في حرب الأيام الستة كنت مع إيهود العاد ، إذا سمعت منه - كان قائد فرقة صفنا في سلاح الدبابات . اجتزت معه معركة الجراد . فصل كامل كتب من هذه المعركة في كتاب « مكشوفون على الدبابات » ، أثناء ذلك أنا أنه ان يكون أسوا من هذه المعركة ، لقد ارتجفت حتى الشخصيتين ، من صف الهوانات المعركة التي انصبت علينا كالفر .

هذه لرة ، حين فسلونا بالهوان استلبنا ذلك بالإتسام ، ولكن في هذه لرة سقط بيتنا كما اخترعه الإنسان حتى يقتل لره زويله : مدافع ، دبابات ، مدافع محمولة على سيارات الجيب ، قذائف مضادة للدبابات ، هاونات ، سلاح خفيف ، وكل ما تصوره . حين أذكر ما علمونا إياه من معركة موشيه بربل على سد دولا في حرب سيناء عام ١٩٥٦ ، فاني أذكر اننا جيمنا انقلنا أثناء بالبطولة . أما اليوم فلذلك يترسعتنا . كل موقع محصن في هذه الجولان أمر مرة التي يكتري من حكاية بربل تلك . ما فلتة طواقم الدبابات هذه لرة ، لسو - البقية على صفحة ٧ عمود ٢ -

الحزب الحاكم والشيوعي وحزب عوامي العمومي يسرون في جبهه

واحدة نحو الاشتراكية دكا - بتفلاشد - يتسرع انتايد الشعبي الذي تحظى به جبهة الجوهنة الشعبية في بتفلاشد ، وهي التي تساد إلى إقامتها في الخريف الماضي رئيس الوزراء ، مبيب الرحمن ، من حزبه الحاكم (عصبة عوامي) ومن الحزب الشيوعي ومن حزب عوامي القومي .

وكان دستور الدولة الجديدة بتفلاشد ، التي قامت في عام ١٩٧١ على أثر حرب تحريرية دامية ، قد أكد أن هدف النظام الجديد هو الإنسان للسان ، مجتمع قائم على الديمقراطية والوطنية وحصل الدين من الدولة . وقد الإجاب للثقة الثلاثة جبهة واحدة في وجه التفرقات التي تقوم بها الأساطير اليمينية والدينية الطائفية و « اليسارية » المتطرفة من المايين وإنشائهم . وسيسدا قريبا في تنفيذ مشروع السنوات الخمس الأول للتطوير الاقتصادي في بتفلاشد حيث خصص ٨٨ بلتة من كل الميزانيات على تطوير القطاع العام (الإيم) . وهذا بعد أن جرى تأميم حوالي ٨٥ بلتة من المشاريع الكبيرة بما فيها السجور وتكرير السكر .

ومؤخرا أعلن مبيب الرحمن أن جبهة الوحدة الشعبية « هي قاعدة النضال الرئيسية ضد الرجعية الطبقية التي تحاول حرف بتفلاشد عن طريق التطوير الاشتراكي » . والجهة ، كما أعلن في دستورها ، لا تتخذ قراراتها إلا بأغلبية جميع أعضائها . كما ينبغي لكل حزب حقه في الفلور والعمل المستقل من أجل برنامج الخاص .

وقد أطلقت الأحزاب الثلاثة على النية في جبهة واحدة في طريق إنشاء الاشتراكية .

الاتحاد العمالي نقابات العمال يؤيد اجراءات العرب النفطية على اسر ائيل ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

براغ - خاص بالاتحاد أصدر الاتحاد العمالي نقابات العمال ، من مركزه هنا ، نداء إلى العمال ومنظماتهم في جميع أنحاء العالم دعاهم فيه إلى التضامن مع اجراءات العرب النفطية وإلى الرد على حملة العداة ضد العرب التي تشنها الاحتكارات النفطية الاستعمارية التي هي المسؤولة الفعلية ، لا العرب ، عما يعانيه الشعب في البلدان الرأسمالية الآن من نتائج أزمة الطاقة . - وفيما يلي النص الكامل لهذا النداء الهام :

يتجيز تطور الوضع الاقتصادي في البلدان الرأسمالية في الآونة الأخيرة بتناغم جديد لازمة الصامة للنظام ، ترتب عليه نتائج وخيمة بالنسبة لتطور حياة الطبقة العاملة وكسل الكادحين في هذه البلاد .

وتزايد التضخم باستمرار ، وبعثت هزات ثقيلة جديدة وتقتصر علامات الركود في العديد من البلدان ، ويؤدي الترفع المستمر في الاسعار إلى هبوط مقابل في القدرة الشرائية للاجور وتزاد البطالة .. الخ .

وفي هذا الاطار تدخل أزمة الطاقة التي تحاول الشركات والوكالات الرأسمالية أن تصورها كأنها نتيجة ترجع فقط إلى اجراءات الحصار على البترول التي قررتها الحكومات العربية نتيجة للبترول ضد عدد من البلدان التي ساندت دائما سياسة دعاة الحرب الاسرائيليين وأعمالهم العدوانية .

وتتعلل بيلات الاوساط الاقتصادية ورجال الحكم في مختلف البلدان الرأسمالية بإجراءات البلدان العربية و « تقص » البترول لتسليمها عنها لتبرير زبسة الرسوم واجراءات التقييد وتنقي البطالة .

وبجدة أزمة البترول ، يتم التعادي في سياسة الفصل بالجملة وعقل الحدود في وجه العمال المهاجرين والفصول على الاجور وفي ذلك من اجراءات « التفتش » في تجنسه

ويعود الاتحاد العمالي للنقابات العمال والنقابات في كسل البلاد ، وبالأخص في بلدان أوروبا التي تعبث كل الوسائل المتاحة لهوإل الحزب والعمالية والفنية لتلك البلدان التي تتعامل مع الشعب من التفتش والاعمال للمسال العرب والشعوب العربية ، حتى تتخذ اجراءات اسرائيل بالاستعانة من الاراضي العربية المحتلة ، وبالإعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحق كل شعوب المنطقة في الاستقلال والامن .

وفي الاطار العريض لازمة البترول يطالب الاتحاد العمالي للنقابات برفض اشراق شديد على شركات البترول الكبرى ، وإتباع سياسة جديدة قائمة على المصالح والحقوق الأساسية للبلدان المنتجة للبترول ، ويقصد

باريس - خاص - اشترك ٣٠٠ مندوب عن ٥٢ بلد ، يمثلون مختلف المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية في المؤتمر الدولي للتضامن مع شعب كمبوديا الذي عقد في ٩ و ٨ ديسمبر ١٩٧٣ بباريس ، بمبادرة من مؤتمر ستوكهولم حول فيتنام و ٥٢ منظمة فرنسية .

وطالب البيان الذي صدر في ختام أعمال المؤتمر : -

• وقف عنوان الولايات المتحدة وتدخلها فيروا وبالكامل ولا شرت ، هي وعملها بياضون وباتجوك .

• الانسحاب القوي للجنود والفرقة وللمعدات العسكرية ، ووقف كل مساعدة ومساندة لنظام يتوهم به ،

• احترام الحقوق الوطنية والاستقلال والديمقراطية والتقدم ،

